

قال الإمام الباقر عليه السلام:

«لا يكون العبد عالمًا حتى لا يكون
حاسبًا لمن فوقه، ولا مُحَقَّرًا لمن دونه»

تحف العقول، ص ٢٢٩

كلمة رئيس التحرير

ثمار المقاومة وعواقب الفشل

المقاومة ليست مجرد فعل دفاعي محدود في الزمان والمكان، بل هي تعبير عن إرادة الشعوب في رفض الظلم والاستبداد. الدفاع عن الهوية والكرامة يعني صون المبادئ التي تقوم عليها حياة المجتمع، مثل الاستقلال، السيادة، الحرية. فالهوية ليست مجرد كلمات أو رموز، بل هي حقيقة تتجلى في ثقافة الشعوب، لغتها، دينها، وعاداتها. لذلك، تكون المقاومة صمام الأمان الذي يحمي هذه المكونات من التلاشي أو التشويه.

المقاومة تحقق مكاسب كثيرة تتجاوز حدود المواجهات العسكرية. فهي أداة لخلق وعي جماعي يعزز الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد. الوحدة الوطنية الناتجة عن المقاومة ليست مجرد حالة مؤقتة بل قد تكون نقطة انطلاق لنهضة شاملة. الروح المعنوية التي تبثها المقاومة تُحفّز على الإبداع والعمل من أجل تحقيق أهداف أكبر تتجاوز لحظة الصراع.

يمكن للمقاومة -في المجال السياسي- أن تغير مواقف الدول والمجتمع الدولي، خاصة عندما تبرز قوتها في التعبير عن الحق، مما قد يجبر الأعداء على تقديم تنازلات أو فتح مسارات للحلول الدبلوماسية. وفي المجال الاجتماعي يمكن المقاومة توحيد الفئات المختلفة من المجتمع حول هدف مشترك، وتساهم في تخفيف التفرقة الطبقية أو الأيديولوجية. كما تعزز الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه قضايا الوطن.

ولكن الخضوع للعدو يؤدي إلى ما هو أكثر من فقدان الأرض أو الموارد؛ فهو يعمق الشعور بالعجز وينشر اليأس. تفكك المجتمع يصبح نتيجة حتمية في ظل غياب مقاومة فعالة، حيث يبدأ الأفراد في فقدان الثقة بأنفسهم وبقدرة المجتمع على التغيير. إضافة إلى ذلك، الاستسلام يفتح المجال أمام الأعداء للتمادي في انتهاكاتهم، مما يعرض الأمن القومي لمزيد من التهديدات.

المقاومة ليست خيارًا ترفيئًا أو ظرفيًا، بل هي ضرورة وجودية للشعوب التي تسعى للبقاء. يجب أن تدرك الشعوب أن التمسك بالحقوق هو السبيل للحفاظ على مكتسباتها، وأن مقاومة الظلم تحتاج إلى التضحية والعمل المشترك. لأن الهزيمة ليست مجرد خسارة لحظة، بل هي بداية النهاية لكل قيم الحرية والكرامة.



نبارك لكم ذكرى مولد الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

رسالة قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني إلى المؤتمر الوطني الحادي والثلاثين للصلاة



وجّه قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامني، رسالة إلى المؤتمر الوطني الحادي والثلاثين للصلاة، عيّر فيها عن تقديره للجهود المخلصة التي يبذلها حجة الإسلام والمسلمين محسن قراءتي، وحثّ المصلين على أداء الصلاة في أول وقتها، مع التركيز على الخشوع وحضور القلب لضمان تأثير الصلاة في القلوب والنفوس وفي الأعمال الفردية والاجتماعية، وخصّ الشباب بهذه التوصية أكثر من غيرهم.

جاء نص رسالة قائد الثورة الإسلامية كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله على استمرار سلسلة المؤتمرات المباركة للصلاة على مدى السنين، وأنه بارك هذا العمل المخلص الذي يؤذيه الشيخ قراءتي (دامت إفاضاته)، وكما كان متوقعًا، استمر هذا العمل، ونأمل أن تستمر بركاته.

توصيتي المؤكدة هي: أولاً إقامة الصلاة في أول وقتها، وثانياً السعي لحفظ التوجه وحضور القلب؛ على المصلي أن يدرك أنه يخاطب مالك عالم الوجود كله ومليك يوم المحشر. الصلاة بهاتين الخاصيتين تترك أثراً في قلب المصلي ونفسه، ثم في أعماله الفردية والاجتماعية. الشباب هم الأكثر مخاطبة لهذه التوصية من الآخرين. نأمل أن يشمل التوفيق الإلهي حالهم.

والسلام عليكم ورحمة الله
السيد علي الخامني
٢٠٢٣/١٢/٢٥

إمام جمعة النجف: الحشد الشعبي هو الذراع القوي للقوات المسلحة العراقية



وكالة الحوزة - أكد السيد صدر الدين القبانجي على أهمية الحشد الشعبي كقوة رسمية في العراق مشيراً إلى أن هناك "أصواتاً نشازاً" تدعو إلى حل الحشد من خلال نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، مؤكداً أن هذه الأصوات تعبر عن توترها من وجود الحشد الذي يُعتبر ذراعاً قوياً للقوات المسلحة العراقية. وأضاف: "الكل يعلم أن الحشد تأسس بفتوى المرجعية الدينية وهو قوة رسمية إلى جانب القوات المسلحة، والذراع القوي لنا ولتجربتنا السياسية، وهؤلاء يريدون قطع هذا الذراع."

زيارة مدير الحوزات العلمية لآية الله نوري الهمداني



وكالة الحوزة - ضمن الجهود المستدامة لدعم التعليم الديني وتطوير الحوزات العلمية، زار آية الله علي رضا أعرافي آية الله الشيخ حسين نوري الهمداني، وجاءت الزيارة أمس الاثنين، الموافق لـ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣ م. وفي بداية الزيارة، قدّم آية الله أعرافي عرضاً شاملاً حول البرامج والإجراءات التحولية، بالإضافة إلى تقييم الوضع الحالي للحوزات العلمية. بعد استماعه لهذا التقرير، قدّم آية الله نوري الهمداني توجيهات قيمة وتوصيات مهمة لتعزيز دور الحوزات العلمية في المجتمع.

إقامة المؤتمر العلمي الدولي الرابع عن السيدة فاطمة الزهراء

عُتبت نبوز- عُقد المؤتمر تحت رعاية الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية، ونظّم من قبل قسم الشؤون الفكرية في موقع معجزة ردّ الشمس، بالتعاون مع مركز تراث الحلة التابع لقسم الدراسات الإنسانية الإسلامية في العتبة العباسية، وكلية الآداب في جامعة بابل، تحت شعار: (فاطمة الزهراء) ينبوع العصمة ونبراس الحكمة).

وقال مدير مركز تراث الحلة، الشيخ صادق الخويلدي: "شهد المؤتمر مناقشة ٨٠ بحثاً تم قبولها من أصل ١١٠، منها ٢١ مشاركة من خارج العراق، وُزعت على عدة محاور بناءً على الجانب العلمي".

وأضاف: "يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على فضائل سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، مظلوميتها وتورثها، والتعريف بمكانتها ومنزلتها في عقول الأجيال الصاعدة وفئة الشباب".

من جانبه، أوضح المشرف على المؤتمر، السيد رسول الموسوي، أن "محاور المؤتمر تميزت بكونها أكثر تخصصاً مقارنة بالنسخ الثلاث السابقة، حيث شملت محاور دراسات التراث، والتنمية البشرية، والدراسات العقائدية، وغيرها من العناوين والمحاور المركزة، كما شهدت مشاركة العديد من الدول العربية والإسلامية".

وفي السياق ذاته، أشار عضو اللجنة العلمية للمؤتمر، الدكتور رياض العميدي، إلى أن "المؤتمر يساهم في رفد المكتبات الدولية والعربية وبحوث باللغة العربية والإنجليزية"، مشيراً إلى أن "البحوث وُزعت في مختلف مجالات المؤتمر المتعلقة بالسيدة الزهراء".

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين

المؤتمر العلمي الدولي الرابع
عن السيدة فاطمة الزهراء
شعار

فاطمة الزهراء

ينبوع العصمة ونبراس الحكمة